مهرجان الجونة السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة الخامسة — 14-22 أكتوبر 2021

نجمة الجونة

العدد الأول - الخميس ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢١

5 سنين جونة

مدير المهرجان
انتشال التميمي

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

المحررون
رانيا يوسف
محمد فهمي
علي الكشوطي
علاء عادل

ديسك
محمد عبد الفتاح

رئيس المركز الصحفي
علا الشافعي

فريق التصميم
أحمد زعتر
أحمد السيد
مها نجيب

تصوير
محمد حامد
مصطفى عبد العاطي
هنا حافظ

أرشيف
محمود لاشين

«الجونة».. عملاق رغم أنف الصعاب

نجيب ساويرس: يا جبل ما يهزك ريح

سميح: لا ندفع لنجوم السجادة الحمراء

كتبت: رانيا يوسف

لأن الحدث بالقائمين عليه وُلد عملاقاً بعزيمة لا تلين وبجهد لا ينضب له معين، فإن بضع سويعات كانت كفيلة بإعادة كل شيئ إلى ما كان عليه، وكأن شيئاً لم يكن، لتسير الأمور في مسارها المُحدد لها سلفاً ودون ثانية تأخير واحدة، بعد حريق حول القاعة الرئيسية للمهرجان آثراً بعد عين..

هكذا كانت اللقطة الأولى لمهرجان الجونة السينمائي الدولي في دورته الخامسة، والتي جائت لتبرهن على أن هذا الحدث الضخم، الذي فرض نفسه على الخريطة العالمية، يأبى، رغم كل الصعاب، إلا أن تتحطم على صخرته كل العقبات وأن تتوارى أمامه خجلا أصعب التحديات.

إدارة المهرجان عقدت مؤتمرا صحفيا كشف خلاله تفاصيل دورته الخامسة في قاعة مؤتمرات سيا، والتي تقام في الفترة ما بين ١٤-٢٢ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢١.

حضر المؤتمر كل من المهندس نجيب ساويرس، مؤسس مهرجان الجونة السينمائي، والمهندس سميح ساويرس، مؤسس مدينة الجونة، والمهندس عمر الحمامصي، الرئيس التنفيذي لشركة أوراسكوم القابضة للتنمية، وانتشال التميمي، مدير المهرجان، والفنانة بشرى رزة، المؤسس المشارك ورئيس عمليات المهرجان، وأمل المصري، المدير التنفيذي للمهرجان، وعمرو منسي، المؤسس المشارك للمهرجان، والنجمة يسرا، عضو اللجنة الاستشارية الدولية للمهرجان، إضافة إلى أمير رمسيس، المدير الفني للمهرجان، وطارق كامل، الرئيس التنفيذي لأويست، وتامر دويدار، الرئيس التنفيذي لمكادي هايتس.

وبحضور عدد من أعضاء لجان التحكيم من بينهم: المخرجة كاملة أبو ذكري رئيس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة، فضلاً عن الممثلة المتميزة، منة شلبي، والمخرج، تامر عشري، والممثلة أروى جودة، وكذلك المنتجة المكسيكية، مارتا سوسا، والتي تترأس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة.

المؤتمر ركز على الاحتفاء بعامه الخامس، وتم مناقشة كل ما يتعلق بتوجه ورؤية الدورة الحالية ومناقشة برنامجها الفني وأبرز فعالياتها، والإعلان عن ضيوفها المميزين ولجان تحكيمها.

في البداية تحدث المهندس سميح ساويرس مؤسس مدينة الجونة، عن الحريق الذي وقع صباح أمس بقاعة المؤتمرات، و طمأن الحضور أن المكان الذي سوف يقام فيه حفل الافتتاح لم يتأثر، و أن الضرر كان في الجزء الذي كان من المقرران يقام به الاحتفاليه بعد انعقاد الاحتفال، كما وجه ساويرس الشكر إلى مديرية أمن الغردقة، التي ساهمت في إخماد الحريق والسيطرة على الوضع في زمن قياسي، بجانب وزارة الصحة التي سخرت جهودها و إمكانياتها في أسرع وقت.

وأشار مؤسس الجونة إلى أن من لم يتابع السوشيال ميديا، و علم بأمر الحريق، لن يلاحظ ما حدث، ولن يكون له أثر.

وواصل المهندس سميح ساويرس حديثه عن أبرز ملامح الرؤية الثقافية للمهرجان وكيف تعمل إدارته على تغيير المشهد الثقافي المصري مستقبلًا، إلى جانب كل ما أنجزه المهرجان على مدار الأعوام الماضية ليصبح مساحة ثقافية وفنية شاملة.

وتابع: "لم أكن أتوقع منذ ٣٢ عام أن مدينة الجونة سوف تصل إلى ما أصبحت عليه الآن، وربما لو كنت صرحت بأنها سوف تحتضن مهرجان سينمائي دولي لكان البعض اتهمني بالجنون، و لكننا وصلنا إلى هذه النقطة اليوم بفعل حب الناس التي تعمل بكل إخلاص وجهد، فأثناء الحريق كان العاملون يدخلون إلى القاعة ليطفئوا النيران بأيديهم النار قبل وصول قوات الحماية المدنية".

وأكد سميح أنه بدون وزارة الصحة ما كان للمهرجان أن يلقى نجاحاً العام الماضي، وما أنجزناه العام الماضي هو ما جعلهم يشاركون معنا هذا العام، وبدعم أكبر مما سبق، حيث تم تزويدنا بسيارات متنقله و عيادات، ووحدات كشف مبكر للسيدات عن عدة أمراض، وأوضح أن دعم وزارة الصحة أغلق باب المزايدات .

وردا علي سؤال عن الإشاعات التي تدور حول قيام إدارة المهرجان بدفع أموال من أجل تواجد الفنانين علي السجادة الحمراء، قال مازحا: "هذا العام لم ندفع أي أموال" وهنا تدخلت بشرى لتؤكد:" لم ندفع هذا العام ولا في أي أعوام سابقة". وأوضح أنه المتعارف عليه في المهرجانات الوليدة أنه يتم دفع اموال للنجوم الأجانب للمشاركة في الحدث، ولكن في مهرجان الجونة لم نقم بذلك، لأننا وصلنا لمرحلة تضعنا جنبا إلى جنب مع المهرجانات الكبرى مثل "كان" و"برلين" و"فينيسيا"، والنجوم الكبار هم من يطالبون بالحضور إلى الجونة.

أما المهندس نجيب ساويرس، مؤسس مهرجان الجونة، فعقب أولاً على الحريق بقوله:" أهم شيئ هو أن الحادث مر دون خسائر في الأرواح.. الحمد لله لا وفيات ولا إصابات بالغة.. اللهم إلا بعض حالات الاختناق البسيطة التي خرج أصحابها من المستشفى بعد تلقي جرعات من الأكسجين"، وتابع نجيب:" مهما حدث فنحن مستمرون في طريقنا.. ويا جبل ما يهزك ريح"، ثم حكى نجيب عن ولادة المهرجان وأثره على صناعة السينما المصرية وفي المنطقة ككل، وقال:" ربنا وفقنا في البداية بالفريق الذي عمل في المهرجان، ففي البداية جاءت لي بشري و خضر وعرضوا عليّ أمر المهرجان، فأعجبت بالفكرة، ولكني اقترحت عليهم ضم عمرو منسي الذي كان له تجربة من قبل في بطولة الاسكواش بالجونة، ولاني كنت أحتاج شخصاً آخر محل ثقة".

وأضاف: بعدها اقترحت عليّ بشري ضرب موعد مع انتشال التميمي، و رتبت لي مقابلة معه في مدينة "كان" الفرنسية حيث كنت معتاداً على حضور مهرجانها السينمائي كل عام، ووجدت انتشال شخصاً قليل الكلام كبير المقام، عميق المفهومية، وبعد نصف ساعة فقط اتفقنا على كل شيئ بعدما اكتشفنا أن هناك عشق مشترك يجمعنا اسمه السينما".

وتحدث أيضا المهندس عمر الحمامصي، الرئيس التنفيذي لشركة أوراسكوم القابضة للتنمية، عن تصور الشركة لمهرجان الجونة السينمائي، وقال: للعام الثاني علي التوالي تقام فعاليات المهرجان في مركز الجونة للمؤتمرات.

وأضاف: جميع العاملين في مدينة الجونة والقائمين على المهرجان تم تطعيمهم باللقاح، أو خضعوا لاختبار pcr، للقادمين من الخارج، ووفرنا إمكانية تطعيم جميع الضيوف بلقاح الجرعة الواحدة.

ومن جانبه، كشف انتشال التميمي، مدير المهرجان، عن ما تحملة الدورة الجديدة من مفاجأت، وقال: إن المهرجان عرض علي مدار ٤ سنوات سابقة أفضل الأفلام العربية والدولية في كل مسابقاته.

وأضاف أن الأفلام المصرية لا تشارك بشكل كبير في المهرجانات الدولية، لذا فإن مهرجان الجونة كان حريصاً هذا العام على مشاركة سبعة أفلام مصرية، وأن هناك اهتمام كبير وتنافس بين الافلام العربية.

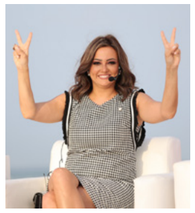

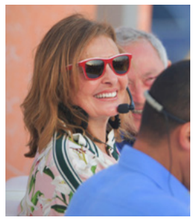

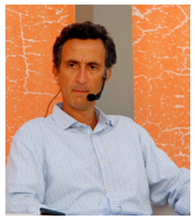

يسرا: فتح المجال لمشاركة أفلام كثيرة ولم تعد مصر أهرمات فقط

عمر الحمامصي :
وفرنا إمكانية تطعيم جميع الضيوف

أمل المصري:
سيتم إعادة تدوير المخلفات السينمائية وتحويلها إلى أعمال فنية جديدة

بشرى: منصة الجونه إسهام حقيقي في تطوير صناعة السينما

انتشال التميمي:
المهرجان عرض علي مدار ٤ سنوات أفضل الأفلام العربية والدولية

5 سنين جونة.. إبداع يتجدد وانطباعات تتغير

نجوم هوليود: المكان مُذهل والحدث عظيم.. ونحتاج إلى وقت أطول للاستمتاع

المهرجان حمل هموم المرأة واللاجئين وهذا العام يحمل لواء حماية البيئة

كتب: علاء عادل

يحتفل مهرجان الجونة السينمائي هذا العام بمرور ٥ سنوات على انطلاقه، حيث كانت البداية عام ٢٠١٧ مع شعار «سينما من أجل الإنسانية» كقضية أساسية للمهرجان، طوال السنوات الأربع الماضية.

المهرجان اهتم بدعم مختلف القضايا الإنسانية، ومنها شؤون اللاجئين وتمكين المرأة والاستدامة، وتعاون أيضًا تحت مظلة «سينما من أجل الإنسانية» مع العديد من المؤسسات المرموقة ومنها اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة ساويرس ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والسفارة الأمريكية، و نستعرض خلال السطور التالية أبرز النشاطات التي قدمها المهرجان منذ انطلاقته الأولى.

ضيوف عالميون

على مدار سنواته الماضية، شهد المهرجان حضور عدد كبير من النجوم العالميين، سواء كضيوف أو على سبيل التكريم، ومنهم: سيلفستر ستالون، وأوين ويلسون، وستيفن سيجال، وفورست ويتكر، وفانيسا ويليامز، وخالد أرجنش، وباتريك ديمبسي، وليساندرا سيلفا، وجيرارد ديباردیو، وديلان مكديرموت، ومايكل مادسون، وكلايف أوين، ومينا مسعود، وسعيد تجماوي، والفنانة الفرنسية إيمانيول بيج.

أساطير السينما العالمية استمتعوا بفعاليات المهرجان، وبمدينة الجونة، ولطالما عبروا عن أمنيتهم بالعودة إليها مرة أخرى، حيث قال أوين ويلسون: «مصر من أروع البلدان التي زرتها على مدار حياتي»، واصفا الجونة بـ«ذات الروح والأصالة رغم أنها مدينة حديثة النشأة.. إنها تحتاج إلى وقت أطول للاستمتاع بها».

أما فورست ويتكر، فعبر عن سعادته البالغة بحصوله على جائزة الإنجاز الإبداعي بمهرجان الجونة، متوجهًا بالشكر والتقدير لرجل الأعمال نجيب ساويرس على منحه الفرصة للتواجد في المهرجان ونيل الجائزة. وأضاف عن زيارته قائلًا: «سأتذكر كل لحظة عشتها في الجونة، والهواء الرائع والوجوه الجميلة والطقس الدافئ.. أشكركم على وجودي بهذا المهرجان العظيم».

النجم الشهير، باتريك ديمبسي، حل ضيفًا في الدورة الثانية للمهرجان، وعبر عن سعادته بالمشاركة، قائلًا: «من دواعي سروري أن أكون هنا، فالتاريخ السينمائي لهذا البلد رائع»، وأشار إلى أنه يشارك في أكثر من عمل داخل مصر، ومن المقرر الإعلان عن التفاصيل عقب الاستقرار على عمل محدد.

وفي دورته الثانية أيضاً، منح المهرجان النجم الهوليوودي الشهير كلايف أوين جائزة «عمر الشريف»، والذي عبر عن سعادته بها، قائلًا: «مشاركتي في المهرجان تعتبر الزيارة الثانية لمدينة الجونة، إذ زرتها أول مرة منذ ٢٠ عاما

> أساطير السينما العالمية استمتعوا بفعاليات المهرجان، وبمدينة الجونة

بصحبة زوجتي، وقضينا فيها بضعة أسابيع»، وأكد أن الجونة مكانًا مذهلًا لإقامة مهرجان سينما، موضحا أن معرفته بالأفلام العربية قليلة، وأن آخر فيلم شاهده هو فيلم «اشتباك» أثناء مشاركته في مهرجان «كان» بفرنسا.

ومن عالم الأزياء والموضة، حضرت العارضة الكوبية ليساندرا سيلفا دورتين من المهرجان، حيث أكدت أنها تتابع الأفلام التي تعرض خلال فعاليات المهرجان، مشيرة إلى أنها تعشق مصر، وأن مدينة الجونة من أفضل الأماكن التي تحب زيارتها سنوياً.

وقال الممثل الأمريكي الكبير، مايكل مادسون، خلال تواجده بالجونة: «لقد أخبرني العديد من الناس أن المجيء الى هنا ليس آمنا، ولكنني اكتشفت أن تلك الانطباعات خاطئة بمجرد وصولي إلى هذه المدينة الساحرة. وتابع: «الأفلام تعد طريقة مميزة لتحقيق الخلود، وتمثل رسالة لتحقيق التفاهم المشترك بين الشعوب، وهو ما يعكسه شعار المهرجان، سينما من أجل الإنسانية».

استقطاب الأفضل عالمياً

استطاع فريق البرمجة بمهرجان الجونة، استقطاب مجموعة من أفضل الأفلام على مدار الأعوام الماضية، والتي حققت نجاحات كبيرة في المهرجانات العالمية، و منها: الفيلم الفائز بالسعفة الذهبية لمهرجان «كان» عام ٢٠١٧ «المربع»، والفيلمين الفائزين بجائزتي «الدب الفضي» لمهرجان برلين «الجانب الآخر من الأمل» و«فيليستيه». إضافة إلى ذلك، فقد شمل البرنامج الفيلم المرشح لجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي «القضية ٢٣»، الذي فاز ممثله كامل الباشا بكأس «فولبي» لأفضل ممثل في مهرجان فينيسيا ٢٠١٧، والفيلم الفائز بجائزة أفضل فيلم طويل في مهرجان «لوكارنو» السينمائي «أم مخيفة»، وفيلم «ابن صوفيا» الفائز بجائزة أفضل فيلم أجنبي في مهرجان «تراييكا»، إضافة إلى الفيلمين المصريين «الشيخ جاكسون» لعمرو سلامة و«فوتوكوبي» لتامر عشري.

وشمل برنامج الدورة الثانية الفيلم الفائز بالسعفة الذهبية لمهرجان «كان» «سارقو المتاجر»، و«حرب باردة» لبافل بافليكوفسكي، الفائز بجائزة أفضل إخراج في مهرجان «كان»، و«دوجمان» لماتيو جارونى الذي فاز بطله مارشيللو فونتي بجائزة أفضل ممثل في «كان». إضافة إلى ذلك، فقد شمل البرنامج الفيلم الفائز بجائزة أفضل سيناريو في مهرجان كان «سعيد مثل لازارو» والفيلم الفائز بجائزة الدب الفضي لمهرجان برلين «وجه»، والفيلم الفائز بجائزة الدب الفضي لأفضل ممثلة وجائزة ألفريد باور في مهرجان برلين «الوريثتان» لمارشيللو مارتينيسي، إضافة إلى «عن الآباء الأبناء» الفائز بجائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان «صندانس» للمخرج السوري طلال ديركي، والفيلم الفائز بجائزة «فرانسوا شاليه» في الدورة الـ٧١ لمهرجان كان السينمائي «يوم الدين» لأبو بكر شوقي.

برنامج الدورة الثالثة تضمن الفيلم الفائز بالعديد من الجوائز العالمية «طفيلي» والفيلم الفائز بـ«الدب الفضي» في الدورة الـ٦٩ لمهرجان برلين «محطمة النظام» لنورا فاينشت والفيلمين الفائزين بجائزة لجنة التحكيم مناصفة في الدورة الـ٧٢ لمهرجان كان «باكوراو» لكليبر ميندونسا فيلو وجوليانو دورنيليس و«البؤساء» للادج لي. كما تضمن البرنامج فيلم المخرج الإسباني الشهير بيدرو ألمودوفار «ألم ومجد» الذي قام ببطولته أنطونيو بانديراس الفائز بجائزة أفضل ممثل في الدورة الـ٧٢ لمهرجان كان السينمائي، إضافة إلى فيلم «الأب» الفائز بجائزة «الكرة الكريستالية» للدورة الـ٥٤ لمهرجان «كارلوفي فاري» السينمائي.

أما برنامج الدورة الرابعة للمهرجان فقد احتوى على أفلام مميزة منها «جوزيب» لأوريل وهو الفيلم الفائز بجائزة أفضل فيلم تحريك في الدورة الـ٤٦ لجوائز سيزار، و«دورة ثانية» لتوماس فنتربرج الفائز بجائزة أفضل فيلم أجنبي في الدورة الـ٤٦ لجوائز سيزار، والمرشح لجائزة أفضل فيلم أجنبي في الدورة الـ٧٨ لجوائز «الجولدن جلوب» والفائز بجائزة أفضل فيلم غير ناطق بالإنجليزية في الدورة الـ٧٦ لجوائز «البافتا». ولشتمل البرنامج أيضًا على «الرجل الذي باع ظهره» لكوثر بن هنية و«إلى أين تذهبين يا عايدة؟» لياسميلا زبانيتش الذين رُشحا لجائزة أفضل فيلم دولي روائي في الدورة الـ٩٣ لجوائز الأكاديمية (الأوسكار) التي فاز بها فيلم «دورة ثانية».

> استطاع فريق البرمجة بمهرجان الجونة، استقطاب مجموعة من أفضل الأفلام على مدار الأعوام الماضية

مختبر تطوير

استطاع مهرجان الجونة السينمائي أن يكون مختبرا لتطوير مشاريع الأفلام والإنتاج المشترك، بهدف تمكين صناع الأفلام العرب، منتجين ومخرجين، عن طريق توفير الدعم المالي اللازم لهم.

في دورتها الرابعة، رفعت منصة الجونة السينمائية جوائزها المالية، إذ قدمت ما مجموعه ٣٠٠ ألف دولار أمريكي للمشاريع الفائزة في التطوير والأفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج. وتم التمويل من قبل مهرجان الجونة السينمائي إلى جانب رعاته وشركائه.

وضع العديد من خريجي منصة الجونة السينمائية بصمتهم إقليميا ودوليا من خلال الإشادات والجوائز التي حصلوا عليها في المهرجانات السينمائية الدولية المرموقة.

وفي هذا الإطار فاز «يوم الدين» (عام ٢٠١٨) لأبو بكر شوقي والذي شارك في الدورة الافتتاحية لمنصة الجونة السينمائية، بجائزة «فرانسوا شاليه» في الدورة الـ٧١ لمهرجان «كان» السينمائي. كما عُرض كلا من «أوفساید الخرطوم» (٢٠١٩) لمروة زين و«الحديث عن الأشجار» (٢٠١٩) لصهيب قسم الباري في الدورة الـ٦٩ لمهرجان برلين السينمائي، بينما تم اختيار «بعلم الوصول» (٢٠١٩) لهشام صقر و«١٩٨٢» (٢٠١٩) لوليد مؤنس في الدورة الـ٤٤ لمهرجان تورنتو

> أصبح مختبراً لتطوير مشاريع الأفلام والإنتاج

السينمائي الدولي. وحصل فيلم «نورا تحلم» (٢٠١٩) لهند بوجمعة، على فرصة العرض عالميًا لأول مرة في قسم اكتشافات في الدورة الـ٤٤ لمهرجان «تورنتو» الدولي، وحصل على جائزة «فيبريسي» في الدورة الـ١٤ لمهرجان «تورينو». وفاز فيلم «الرجل الذي باع ظهره» (٢٠٢٠)، لكوثر بن هنية، بجائزة «إديبو دي ري» في الدورة الـ٧٧ لمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، كما رُشح لجائزة أفضل فيلم روائي طويل دولي في حفل توزيع جوائز الأوسكار الثالث والتسعين. إضافة إلى ذلك، فقد حصل «٢٠٠ متر» (٢٠٢٠)، لأمين نايفة، على جائزة الجمهور في الدورة الـ١٧ لأيام فينيسيا السينمائية، بينما شارك «سعاد» (٢٠٢٠)، لآيتن أمين، في الاختيارات الرسمية للدورة الـ٧٣ لمهرجان «كان».

> مناقشات من قبل الخبراء الرئيسيين في صناعة السينما

محاضرات وورش

لم يتوقف دعم الأفلام مالياً عند منصة الجونة فقط، بل امتد لتقديم مجموعة من الورش و المحاضرات ففي عام ٢٠١٧، قدم جسر الجونة السينمائي العديد من المحاضرات منها «التعاون الإبداعي.. تطوير رؤية ولغة فريدة» من قبل أسامة فوزي في حوار مع محمود حميدة. وكذلك محاضرة بعنوان «التمثيل.. فن الحرفة» بواسطة فورست ويتاكر، ومحاضرة لصناعة الأفلام للمخرج أوليفر ستون.

الحلقات النقاشية شملت المؤتمر الإقليمي للسينما العربية المستقلة، بدعم من المبادرة الدنماركية المصرية للحوار ومؤسسة الدعم الإعلامي الدولي. كما نُظمت ورشة عمل كتابة السيناريو بواسطة معرض الأفلام الأمريكية، وضمت مناقشات من قبل الخبراء الرئيسيين في صناعة السينما، الذين غطوا مجموعة واسعة من الموضوعات بما في ذلك المنصات التقليدية والمبتكرة للتوزيع وإمكانيات الإنتاج المشترك الجديدة والتعاون الدولي.

في عام ٢٠١٨، قدم «جسر الجونة» عددًا من الفعاليات والحلقات النقاشية مثل «اللاجئين وقصصهم من خلال الأفلام»، أدارها الناقد المتميز، جاي ويسبرج، بمشاركة رائد الأعمال المصري عمر سمرة. كما قدم ندوة «تمكين المرأة من خلال صناعة الأفلام» التي أدارتها المخرجة التونسية درة بوشوشة، بمشاركة رئيسة المجلس القومي للمرأة الدكتورة مايا مرسي. إضافة إلى ذلك، فقد شمل برنامج الجسر محادثة مع كاتب السيناريو والمخرج، جيانفرانكو أنجيلوتشي، الذي تحدث عن ما وراء الكواليس في عمله مع المخرج العظيم فدريكو فيلليني، كما تضمن برنامج الجسر محاضرة من قبل المخرج الحائز على جائزة الأوسكار، الكاتب والمنتج، بول هاجيس.

وفي عام ٢٠١٩، شملت أنشطة الجسر محاضرات لساندرا شولبرج، مؤسسة مشروع المخرج المستقل، ورسول بوكاتي، مصمم الصوت الحائز على جائزة الأوسكار، والمخرجة مي مصري والمخرج فريد بوغدير. كما تضمن البرنامج عرضًا تقديميًا مع ليندساي سلون، نائب الرئيس التنفيذي الأول ورئيس تطوير النصوص التلفزيونية في استوديوهات مترو جولدن ماير، بهدف إنتاج المسلسل المشهور «قصة جارية»، وذلك إلى جانب تضمن البرنامج لورش عمل مقدمة من قبل السفارة الأميركية، وملتقى تعليم السينما.

في عام ٢٠٢٠، واصل الجسر تقديم العديد من الفعاليات الناجحة مثل المحاضرات مع خبراء صناعة السينما، بما في ذلك الممثل الهندي علي فازال، ومدير الاستثمار والتطوير في المواهب الإبداعية في منصة نتفليكس، كريستوفر ماك، والمخرج بيتر وبير، ومدير التصوير المصري أحمد مرسي، والمشرف الدولي على الرسوم المتحركة مينا إبراهيم. إضافة إلى ذلك، فقد شهد الجسر حلقات نقاشية شارك فيها كل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومؤسسة ساويرس وإيفنا، وشملت تلك الحلقات مواضيع مثل: تمكين المرأة من خلال السينما، والإعلام الرقمي في أعقاب وباء عالمي. كما عُقدت ورشة عمل لكتابة السيناريو قدمتها السفارة الأمريكية، وورشة عمل للتمثيل قدمها جيرالد جيمس. ومن خلال شراكة مع شركة جيميناي أفريقيا، استضاف المهرجان أيضًا مبادرة «آب ليفت فور جي إف إف»، التي تقدم فرصة لرواد الأعمال الشباب لتحقيق أحلامهم وإيجاد الدعم الفني والمالي اللازم وتوصيلهم برجال الأعمال المهتمين بمشاريعهم.

جوائز جديدة

«عمر الشريف»

وفي إطار الإبداع المتجدد من القائمين على المهرجان، يتم كل عام استحداث جوائز جديدة، في عام ٢٠١٨، اعتمدت إدارة مهرجان تخصيص جائزة باسم الفنان الراحل عمر الشريف تقديرا لمشواره الفني، وحصل على الجائزة الممثل البريطاني كلايف أوين، وذلك في الدورة الثانية. ومُنحت الجائزة في الدورة الرابعة للفنان المغربى الأصل سعيد تغماوى، وهى الجائزة التى قدمها له النجم العالمى خالد النبوي.

EDA

الفنان العالمي، مينا مسعود، أطلق جائزة EDA التابعة لمؤسسة الخيرية، ضمن فعاليات المهرجان، والتي تهدف لمساعدة الفنانين من جنسيات مختلفة، وحصل عليها خلال الدورة الثالثة الفنانة المغربية نسرين راضي عن فيلم «آدم»، وفي الدورة الرابعة كانت من نصيب الفنان الفلسطيني أمين نايفه عن فيلم «٢٠٠ متر».

خالد بشارة

تهدف جائزة خالد بشارة لصناع السينما المصرية المستقلة إلى تخليد أسطورة الراحل خالد بشارة، الرئيس التنفيذي السابق لأوراسكوم القابضة للتنمية وذراعها أوراسكوم للتنمية مصر، وذلك من خلال الدعم والاعتراف بالمواهب الصاعدة. وتوفر الجائزة لصناع الأفلام المصريين الصاعدين منصة وفرصة لإظهار مواهبهم السينمائية وجائزة نقدية قدرها ١٠ آلاف دولار أمريكي.

النجمة الخضراء

ويقدم مهرجان الجونة هذا العام جائزة للأفلام المعنية بشؤون البيئة. وستختار لجنة التحكيم من الأفلام المشاركة في جميع الأقسام التي تعرف أو ترفع الوعي بقضايا البيئة أو علومها أو الحياة البرية، إضافة إلى الأفلام المعنية بالاستدامة البيئية وأهميتها. وسيحصل الفيلم الفائز على نجمة الجونة وشهادة وجائزة نقدية قدرها ١٠ آلاف دولار أمريكي، وسوف يتم تقديم تلك الجائزة مستقبلاً بشكل دوري ضمن جوائز المهرجان.

ثقة الصناع

اكتسب مهرجان الجونة السينمائي خلال السنوات الماضية ثقة صناع الأفلام حول العالم، حيث أصبح يتميز بعرض أول لعدد كبير من الأفلام العالمية والمحليه، وكان من بينها فيلم «تحت نجوم باريس»، للمخرج كلاوس دريكسيل، و تدور أحداثه حول كريستين التي تعيش حياة صعبة في شوارع باريس، في ليلة شتويه باردة وتعثر علي صبي بوركيني تاه من أمه وأخذت على عاتقها مهمة إرجاعه إليها مرة أخرى.

وفي هذا الإطار أيضاً، هناك فيلم «ما وراء البحر الهائج» للمخرج ماركو اورسيني، وهو فيلم وثائقي عن مغامرين مصريين يحاولان التجديف عبر المحيط الأطلسي. وكذلك فيلم «الفارس و الأميرة» وهو أول فيلم رسوم متحركة مصري، وأحداثه مستوحاة من قصة تاريخية حقيقية، جرت في القرن السابع الميلادي، وتدور حول شخصية محمد بن القاسم، الذي سمع بما يفعل القراصنة من عمليات سلب وانتهاك للنساء والأطفال المخطوفين في عرض البحر، فقرر ترك مدينته البصرة والذهاب في مغامرة مثيرة، ذات طابع خيالي، مع صديق عمره زيد، ومُعلمه أبو الأسود، لمقاتلة الملك الظالم «داهر» الذي كان يتقاسم مع القراصنة ما يحصلون عليه من غنائم وسبايا، وخلال رحلته يتعرف ابن القاسم على الأميرة لبنى، ليبدأ رحلة أخرى يواجه فيها أقداره المُنتظرة.

وهناك فيلم «أخوات السلاح»، للمخرجة كارولين فورست، وتدور أحداثه في أرض مليئة بالحروب، ويتتبع الفيلم امرأة إيزيدية شابة تم بيعها كجارية لمسلحي تنظيم «داعش» المتطرف، وتهرب المرأة وتقرر الانضمام إلى القوات الكردية فى حربها ضد داعش، وضمن فرقة مكونة من متطوعين عالميين.

وكذلك، فيلم «لما بنتولد» للمخرج تامر عزت، وتدور أحداثه في إطار رومانسي غنائي، ويحتوي على تسع أغنيات تقوم بربط أحداث حكايات منفصلة لثلاث شخصيات شابة، كما يتعرض الفيلم لبعض القضايا الاجتماعية، التي تمس الشباب من خلال حياة الشخصيات وأحلامهم والتحديات التي تواجههم.

كما تضمن المعرض أيضا صور لأفيشات أفلام المخرج السويدي

> لم يتوقف دعم الأفلام مالياً عند منصة الجونة فقط، بل امتد لتقديم مجموعة من الورش و المحاضرات

> اكتسب ثقة صناع الأفلام حول العالم

تغطية

مهرجان الجونة يسيطر على كورونا

دشنت إدارة مهرجان الجونة، بالتعاون مع وزارة الصحة، حملة لتطعيم جميع العاملين بالمهرجان الذين لم يحصلوا على لقاح فيروس كورونا المستجد، قبل بداية المهرجان، وتستأنف الحملة نشاطها، بداية من اليوم الخميس، وحتى نهاية المهرجان، لتطعيم الضيوف غير الحاصلين على اللقاح، ومنحهم شهادة بالتطعيم.

ويأتي ذلك حرصاً من إدارة المهرجان على ضيوفها الكرام، والحد من انتشار فيروس كورونا، مع الاستمرار في اتخاذ الإجراءات للوقائية من خطر الإصابة بالفيروس، من ارتداء الكمامة والالتزام بالتباعد الاجتماعي في الأماكن المزدحمة، وتطهير اليدين باستمرار، إقامة فعاليات في أماكن مفتوحة، والحرص على ترك مسافة لا تقل عن متر بين كل شخص والآخر.

ويُعد مهرجان الجونة السينمائي، من أول المهرجانات حول العالم التي بادرت بمنح ضيوفها اللقاح، والمتابعة المستمرة مع وزارة الصحة.

فعاليات

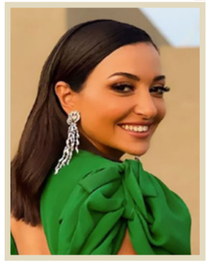

ناردين فرح تقدم حفل الافتتاح

تقدم الإعلامية، ناردين فرج، حفل افتتاح الدورة الخامسة من مهرجان الجونة السينمائي الدولي، كما يتخلل الحفل مجموعة من الفقرات والمفاجآت التي عُرفت عن المهرجان، وبحضور عدد كبير من الفنانين حول العالم، الذين أصبح المهرجان بالنسبة لهم، مناسبة سنوية، لا يمكن التغيب عنها، لما يقدمه من مجموعة متميزة من الأفلام، والجلسات النقاشية، والورش الفنية التي يحاضر فيها أهم صناع السينما حول العالم.

تكريم السقا

يكرم اليوم مهرجان الجونة السينمائي الفنان أحمد السقا، ويمنحة جائزة الإنجاز الإبداعي، لما له من بصمة فنية مميزة، حيث إنه رسم مع قلائل من أبناء جيله، صورة السينما المصرية بشكلها المعاصر، على مدار نحو ثلاثة عقود، قدم خلالها العشرات والعشرات من الأفلام والمسلسلات والمسرحيات.

السقا نشأ في أسرة فنية عريقة، فوالده هو مؤسس مسرح العرائس في مصر المخرج الكبير الراحل صلاح السقا.

تكريم البكري

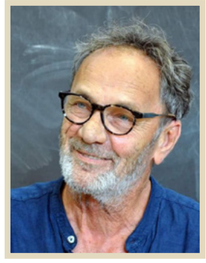

يكرم المهرجان أيضاً الممثل والمخرج والمنتج السينمائي الفلسطيني محمد بكري، الذي تتضمن مسيرته السينمائية أكثر من ٧٠ عملًا ما بين الإخراج والتمثيل، كما أن له من الأبناء ستة من بينهم الممثلين صالح وزياد بكري.

درس محمد بكري المسرح عام ١٩٧٣، وبدأ مشواره الفني بعدد من الأعمال المسرحية المحلية حيث أخرج مسرحيته «المتشائل» والتي فاق عدد عروضها ٢٠٠٠ عرضًا. في السينما مثل بكري أول أفلامه مع المخرج كوستا جافراس.

جونة سكوب

الجونة» يصطاد عصافير الشجر!!

طارق الشناوي

«الجونة» هو آخر عنقود المهرجانات السينمائية المصرية، منذ أن انطلقت دورته الأولى قبل خمس سنوات. الآن أصبح أول مهرجان يقف في صدارة المشهد، من أجل العودة ليست فقط للمهرجانات، بقدر ما هي عودة للحياة.

في العام الماضي عقد فعالياته واقعياً، بينما كانت المهرجانات بجواره تقام افتراضيا، وتشجعت بعده العديد من المهرجانات، وهذه المرة يتعامل مع بدايات مشجعة لعودة إيقاع الحياة، حيث بدأت حركة الطيران في الانضباط والعديد من الدول وبينها مصر استطاعت القفز بعيدا عن الدائرة الحمراء، وهكذا صارت مظاهر الحياة تقترب من مرحلة ما قبل كورونا.

فريق العمل بقيادة انتشال التميمي، يتعامل باحترافية، البعض يلجأ للتفسير السهل والمباشر وهو أن السر يكمن في ميزانية ضخمة يوفرها الأخوان ساويرس (نجيب وسميح)، ولكن من خلال معايشتي للمهرجان مع دورته الأولى ٢٠١٧ أجده لا يستسلم أبداً لذروة وصل إليها هناك دائما حلم جديد يضيفه ويسعى أيضاً لتحقيقه، لا يكتفي بالعصفور في يده ولكنه يترقب العصافير المتناثرة على الشجر.

العام الماضي كان هو عام الاحتراز. الكل كان يتحسس خطوته، هذه الدورة أراها أقرب لاختبار للحياة، المهرجانات التي تعقد تباعاً في الأسابيع القادمة، تترقب بشغف خطوات (الجونة)، الشجاعة دائما العنوان، وهي لا تمت بصلة قربى أو نسب للتهور.

أعلم أن المهرجانات الكبرى التي عادت واقعياً، مثل (فينسيا) وقبلها (كان) جاءت بنصف قوتها، وهناك جزء آخر افتراضي مواز زادت مساحته، إلا أن المذاق الواقعي كان هو القاعدة، والافتراضي استثناء.

أكتب هذه الكلمة قبل أيام من افتتاح (الجونة)، الكل يتمنى أن نتنفس الحياة مجددا، سنحترز قطعا جميعا أكثر وأكثر، وسأفتقد إحساس الزحام الذي تعودت عليه أكثر وأكثر، ولن أجد زملائي بالكراسي المحيطة بي في قاعة العرض، نظرا لتطبيق قواعد التباعد الاجتماعي. سيحترزون مني وأنا سأحترز منهم أيضا أكثر وأكثر، إلا أن الاحتراز الأكبر يجب أن يتوجه أولا لـ(فوبيا) الاحتراز، حتى لا نكتشف أننا صرنا نعيش حالة مرضية. كاتبنا الكبير نجيب محفوظ يقول: (الخوف من الموت موت)، وأيضا الخوف المبالغ فيه من (كورونا) يعني انتصار (كورونا)!!.

سنتابع كل طقوس المهرجان، بداية من السجادة الحمراء، وحضور الأفلام والندوات، لنعلن للعالم كله انتصارنا على كورونا، ليعود إلينا شغفنا بالحياة ونحن نتابع كيف يقتنص المهرجان العصافير على الأشجار!!.

ناقد سينمائي